

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى في عيد الشهداء

أيها الأصدقاء

أهلاً بكم، في جامعة سيّدة اللويزة، جامعة لبنان، بجيشه وعمّاله وطلابه، بشهادته الأبرار،
وبشعبه الحرّ الأبويّ.

انه يوم الشهداء، ٦ أيار، وتاريخ لبنان تاريخ شهادات، منذ ١٩١٦ حين علّق أحرار لبنان على
أعواد المشانق في ساحة البرج، ساحة الشهداء، حتى نهر البارد، وقبل وبعد، ولا ينتهي مهر الفداء،
فكأنه مكتوب علينا، أن ندفع دوماً ثمن استقلالنا وحرية هذا الوطن.

وهو أيضاً يوم الجيش اللبناني، الجيش البطل الذي نفرح به ونحميه بعيوننا، فيحمينا هو بشجاعته
وجرأته واندفاعه حتى الاستشهاد.

وهو ثالثاً، يوم الطلاب في جامعتنا، في وحدتهم وتضامنهم مع الجيش اللبناني فكانّ شعار هذا
الجيش: شرف تضحية وفاء، هو شعارهم، كما انّ علم لبنان هو العلم الوحيد الذي يستظلون به.
وهو رابعاً، يوم الشعب اللبناني، بكل طوائفه ومذاهبه ومناطقه، ولا تمييز، وما جمعه الله لا
تفرقه الأهواء والسياسات الصغيرة.

أيها الأصدقاء

لقد أتعبتنا الأحداث السياسية والأمنية، حتى بتنا نعيش، كأئنا في ظلام. بارقة نور واحد تطلّ
علينا من خلال قائد الجيش العماد ميشال سليمان. باسمكم، جميعاً، أحبيه تحية المحبة والإكبار، ومنه،
الى الضباط والرتباء والأفراد، كل التقدير والاعتزاز، وأرجو من ممثله في هذا اللقاء العميد سركيس
نعوم أن ينقل اليه أصدق مشاعر الود والاحترام؟

واذ أنحني بإجلال أمام ذكرى شهدائنا، لا بدّ لي من تحية خاصّة، أرسلها باسمكم جميعاً الى روح
الشهيد الكبير اللواء فرنسوا الحاج، والى جميع شهداء نهر البارد، مؤكّداً لكم أنّ جامعتنا ستبقى، في كل
حين، حية بروح الشهادة والمحبة والدفاع عن لبنان.

وانني، إذ أشكر من هياً هذا الاحتفال، في مكتب العلاقات العامة، أحيي قيادة الجيش ومديرية المخابرات
ومديرية التوجيه والأستاذ المحبّ الفنّان غسان صليبا، والفرقة الموسيقية والغنائية المرافقة، وأختتم بقول
الشاعر سعيد عقل:

سوف نبقى يثاءً أم لا يثاءً الغيرُ
فاصمد، لبنان، ما بكّ وهنُ
سوف نبقى لا بدّ للأرض من حق
وما من حقّ ولم نبقَ نحنُ.